

إن المدينة بحاجة إلى: دراسة توضح الحاجة إلى اتخاذ إجراء تعاوني حيال المناخ



يشكل ما تنتجه مدن العالم نحو ثلاثة أرباع الانبعاثات من الغازات الدفيئة. ولعل استخدامات تلك المدن من الطاقة، وسلوك وعادات مواطنيها، هو ما سيقدر ما إذا كنا قادرين على خفض الانبعاثات إلى الحد اللازم لتجنب التغير المناخي الخطير وكذلك التكيف مع الآثار التي بدأ الشعور بها بالفعل في المدن.

يقدر حجم الاستثمار الذي تحتاجه المدن وصولاً إلى خفض معدلات الكربون المنبعث في وسائل النقل والطاقة والمياه والتفاريق والبنية التحتية للاتصالات بنحو 57 تريليون دولار أمريكي في الفترة ما بين الآن والعام 2030². وما من سبيل لتقديم هذا الحجم من الاستثمار إلا من خلال التعاون المشترك مع الشركات التجارية والمستثمرين.

يعزز التعاون قدرة حكومة المدينة على احتساب حجم الانبعاثات لديها وإدارتها. وعلى الرغم من الصلاحيات الكبيرة التي تتمتع بها سلطات المدينة غالباً، إلا أن الحجم الأكبر من الانبعاثات في المدينة يأتي من مصادر لا تمارس السلطات رقابة مباشرة عليها. فعلى سبيل المثال، تشكل العمليات البلدية في مدينة نيويورك ما نسبته 7% فقط من إجمالي الانبعاثات على نطاق المدينة. وعلى المستوى العالمي، تنتج العمليات البلدية في المدن فقط 3% من إجمالي حجم الانبعاثات على نطاق المدينة.³ أما النسبة المتبقية فتأتي من مصادر كالبنية ووسائل النقل الخاصة حيث تتم ممارسة الرقابة من قبل شركات تجارية ومستويات أخرى من الحكومة وكذلك من قبل أشخاص أفراد.⁴

هنالك حاجة ملحة لاتخاذ إجراءات تحويلية عاجلة. فالالتزامات المالية على الصعيد الوطني حيال التغير المناخي سوف تؤدي إلى ارتفاع بدرجات الحرارة بنحو 2.7 درجة مئوية خلال هذا القرن – أعلى بشكل ملحوظ من الهدف المتمثل في تحقيق ارتفاع "يقل عن درجتين" الذي تمت إعادة التأكيد عليه في مؤتمر باريس الصادر والعشرين للمناخ (COP 21)، والطموح المتمثل في تحقيق ارتفاع بواقع درجة ونصف والذي تضمنته اتفاقية باريس.¹

وبناءً على ذلك فإن الإجراءات التي تتخذها المدن سوف تمثل أمراً جوهرياً لتحقيق الأهداف الطموحة لاتفاقية باريس – ولكن ما يشجع هو أن ما يزيد على 7000 مدينة قد قدمت التزامات من خلال "الاتفاق العالمي للمحافظين الخاص بالطاقة والمناخ" – وتقوم هذه المدن بالإبلاغ عن التقدم الحاصل لديها. ومع أن هذه المدن عبرت عن طموح عظيم، إلا أنه يتوجب عليها التعاون مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في سبيل سعيها إلى تحقيق أهدافها، وتخفيض انبعاثاتها بشكل كبير، والتكيف مع آثار التغير المناخي، وتحقيق الاستفادة اقتصادياً واجتماعياً من البيئة منخفضة الانبعاثات الكربونية.

تقرير (سي دي بي) الموضوعي

تعمل (سي دي بي) كمصنعة للتقارير الرسمية لميثاق المحافظين، والذي أعيد إطلاقه بصيغة عهد المحافظين العالمي للمناخ والطاقة. وجاء إطلاق عهد المحافظين العالمي للمناخ والطاقة برئاسة مشتركة من قبل كل من مايكل ر. بلومبيرغ، عمدة مدينة نيويورك السابق والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للمدن والتغير المناخي، وكذلك ماروس سيفكوفيتش، نائب رئيس المفوضية الأوروبية، وبدعم من شبكات المدن الإقليمية والعالمية، بمن فيهم مجموعة المدن الكبرى (C40) لقيادة المناخ، والحكومات المحلية للاستدامة

1. Climate Action Tracker. 2015. <http://climateactiontracker.org/news/253/Climate-pledges-will-bring-2.7C-of-warming-potential-for-more-action.html>

2. "Financing the transition: Sustainable infrastructure in cities." WWF and Z/ Yen Group Limited, 2015. Sustainable infrastructure in cities. http://www.longfinance.net/images/reports/pdf/Financing_the_transition_March2015.pdf

4. Parshall, L., Haraguchi, M., Rosenzweig, C. and Hammer, S.A., 2011, *The Contribution of Urban Areas to Climate Change: New York City Case Study*, UN Habitat. <http://unhabitat.org/wp-content/uploads/2012/06/HS2011CaseStudyChapter03NewYork.pdf>

3. CDP. بيانات 2016

5. وقد طُل هذا التقرير لعام 2015 مجموعة بيانات الشركات والدول والأقاليم مجموعة البيانات.

6. راجع السؤال 5.0 و 5.1 من CDP مدن معلومات طلب 2016

التعاون يحصل على أرض الواقع، ويحقق النجاح، وهو حافل بالإمكانيات للدفع بالنمو الاقتصادي.

المناخي. وتسمى المدن التي تقدم الإفصاحات إلى (سي دي بي) إلى مشاركة القطاع الخاص في 720 مشروعاً يرتبط بالمناخ بقيمة تساوي 26 بليون دولار أمريكي.⁶ وتهتم المدن في شمال أمريكا وأفريقيا على وجه التحديد بتوفير التمويل – على الرغم من انتهاجها أساليب متفاوتة في إدارة التغير المناخي.

وهناك احتمالية أكبر لدى المدن التي تتعاون مع الشركات التجارية في أن تقوم بتحديد أهداف متعلقة بخفض الانبعاثات. فمن بين 190 مدينة حددت أهدافاً لها في مجال خفض الانبعاثات، تقوم 74% منها بإظهار أنماط من التعاون، وفي ذلك دلالة على أن التعاون يساعد المدن على السعي إلى تحقيق أهداف أكبر في الإجراءات المناخية مما لو كانت بمفردها، كما أن التعاون يجعلها تلك المدن تتخطى بقدر أكبر من المرونة في وجه التغير المناخي.

لقد أثبتت المدن بالفعل ريادة قوية حيال التغير المناخي، وسوف تستمر في فعل ذلك ضمن سياق جهودها للحد من آثار التغير المناخي والتكيف معه المطلوبة لتحقيق أهداف اتفاقية باريس. وحتى تستطيع مواجهة هذه التحديات، لا يمكن للمدن أن تعمل بشكل منفرد. وحسبما تظهره بيانات الإفصاح لهذه السنة، فإن المدن التي تتعاون هي الأكثر طموحاً وجاهزية لغتنام المزيد من الفرص الاقتصادية وجذب المزيد من التمويل بالمقارنة مع تلك التي تبدي ذلك القدر من التعاون.

وفي هذه السنة، قام ما يزيد على 533 مدينة من مختلف أرجاء العالم بالإفصاح عن بيانات تتعلق بالتغير المناخي عن طريق برنامج المدن التابع لمؤسسة (سي دي بي). ولقد قمنا بتحليل هذه البيانات للتحقق من المواقع والطرق التي تقوم فيها المدن بالتعاون بشأن الإجراءات المناخية مع الحكومات والشركات التجارية الإقليمية، ولإستكشاف المواضيع التي توجد فيها إمكانية لتعميق هذا التعاون وتوسيعه.⁵

وتظهر البيانات حدوث هذا التعاون، ونجاحه، ووجود إمكانية فيه للدفع قديماً بالنمو الاقتصادي.

يعد التعاون بين المدن والأقاليم والشركات التجارية سمة رئيسية للإجراءات المتعلقة بالمناخ. **وهناك ما يقرب من ثلثي المدن التي ترفع تقاريرها إلى (سي دي بي) قد بدأت بالتعاون فعلاً،** سواء كان ذلك من حيث الأبحاث المتعلقة بالتغير المناخي وتبادل المعرفة، أو من حيث توفير التمويل، أو تنفيذ المشروعات، أو تطوير الأعمال.

إن الفرصة الاقتصادية الناشئة من التعاون بالنسبة لكل من المدن والأعمال والمستثمرين تعد مسألة جوهرية: ويمثل نشوء اقتصاد منخفض الانبعاثات الكربونية فرصة اقتصادية هائلة. فعلى الصعيد العالمي، تقوم أكثر من 75% من المدن التي تبلغ بياناتها لمؤسسة (سي دي بي) بتحديد إمكانية تطوير أعمال وقطاعات اقتصادية جديدة ترتبط بالتغير

يقوم ما مجموعه 533 مدينة بتقديم الإفصاحات

299
مدينة قامت بتحديد فرص تطوير أعمال جديدة وقطاعات اقتصادية مرتبطة بالتغير المناخي

56%

70%
زيادة في عدد المدن من تاريخ اعتماد اتفاقية باريس

70%

26 مليار دولار أمريكي
هو إجمالي تكلفة المشاريع التي بلغ عددها 720 مشروعاً والتي ترغب المدن في مشاركة القطاع الخاص فيها.

74%
من المدن البالغ عددها 190 مدينة قامت بتحديد الأهداف وتحقيق التعاون فيما بينها

74%

CDP Contacts

Paul Dickinson
Executive Chairman

Paul Simpson
Chief Executive Officer

Frances Way
Co-Chief Operating Officer

Sue Howells
Co-Chief Operating Officer

CDP's Cities Program

Conor Riffle
Director,
Cities and Data Product
Innovation

Maia Kutner
Head of Cities

Katie Walsh
Senior Manager,
North America

Andreia Banhe
Manager,
Latin America

Hanah Paik
Manager,
Asia Pacific

Juliette Harrison
Manager, Europe, Middle East
and Africa

Sara Telahoun
Senior Project Officer

Simeran Bachra
Data Analyst

CDP Board of Trustees

Chairman: Alan Brown
The Wellcome Trust

Jane Ambachtsheer
Mercer Investments

Jeremy Burke
UK Green Investment Bank

Kate Hampton
Children's Investment Fund
Foundation

Jeremy Smith
Disciple Media

Takejiro Sueyoshi

Martin Wise
Relpro

CDP Advisors

Lord Adair Turner

Rear Admiral Neil Morisetti CB

AECOM Team

Claire Bonham-Carter
Principal, Director of Sustainable
Development

Ben Smith
Principal, Director of Sustainable
Development

Christopher Pountney
Principal Consultant

Kelly Sharman
Senior Resource Studio
Manager

Nina Patel
Graphic Designer